

83 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / لا تشد

الرحال / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثامن والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:00:20](#)

وله طرق متعددة عن غيرهما انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:37](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث فيه سر وسيلة من وسائل الشرك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم منع من السفر بزيارة الامكنة بقصد العبادة فيها الا المساجد الثلاثة - [00:01:01](#)

مسجد الحرام فهو افضل المساجد على وجه الارض ثم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى هذه مساجد الانبياء بناها الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالصلاة فيها مضاعفة على الصلاة في غيرها - [00:01:39](#)

صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة الصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة في المسجد الاقصى عن خمس مئة عن خمس مئة صلاة وما عداها من المساجد فهي سواء - [00:02:14](#)

لا ميزة لبعضها على بعض وكل المساجد في الارض على سواء لها ميزة لبعضها على بعض ما عدا هذه الثلاثة فلا يسافر من اجل العبادة في مسجد معين او ببقعة معينة - [00:02:36](#)

من صلاة واعتكاف وغير ذلك الا الى هذه الثلاثة فقط واما السفر لغير العبادة فالسفر للتجارة السفر في زيارة الاقارب سفر للسياحة المباحة فلا بأس بذلك اما الذين يغالطون ويقولون - [00:03:03](#)

ان هذا معناه انه لا يسافر احد الا الى المساجد الثلاثة فهذه مغالطة الرسول صلى الله عليه وسلم ما منع من السفر للمصالح الدنيوية وانما منع السفر من اجل العبادة - [00:03:39](#)

بمكان معين ما عدا هذه الثلاثة وما عداها فانه فان المساجد سواء لا ميزة لبعضها على بعض وهذا فيه سد الوسائل المفضية الى الشرك لان تعظيم البقاع تعظيم البقاع التبرك بها - [00:04:03](#)

هذا وسيلة الى الشرك كفر لزيارة القبور قيل الى الشرك لان هذا سفر عبادة فلا يجوز تخصيص مكان بها كفر اليه الا هذه المساجد الثلاثة لان الصلاة تضاعف فيها فيسافروا اليها للعبادة - [00:04:33](#)

لاجل الصلاة فيها والاعتكاف فيها لان لها ميزة على غيرها الطواف بالبيت العتيق وليطوفوا بالبيت العتيق طهر بيتك للطائفين والعاكفين والركع السجود اه تحرم يحرم السفر لزيارة القبور لان هذا وسيلة من الشرك - [00:05:00](#)

وداخل في النهي بهذا الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد والسفر لهذه المساجد الثلاثة لاجل الصلاة فيها السفر الى المسجد النبوي ليس من اجل القبر كما يتوهم الجهال - [00:05:39](#)

او الخرافيون ليس لاجل القبر وانما هو لاجل المسجد. الذي الصلاة فيه عن الف صلاة ولكن اذا وصل المدينة المسجد والصلاة فيه

ويستحب ان يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم تبعا - 00:06:07

تبعا لا قصدا والا فلا يجوز السفر لزيارة القبور لا قبور الانبياء ولا غيرهم لان هذا وسيلة الى الشرك ودعاء غير الله. سبحانه وتعالى

وهذه مسألة تغالط فيها من من يغالط - 00:06:31

وقد جمعوا احاديث موضوعه او ضعيفة شديدة الضعف لا يحتج بها بمشروعية السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. جمعوا

احاديث مثل السبكي جمع احاديث منها ما هو موضوع - 00:06:57

ومنها ما هو ضعيف شديد الضعف لا يحتج به وقد حندها الامام ابن عبد الهادي في كتابه الصارم المنكي في الرد على السبكي وهو

كتاب مطبوع ولله الحمد متداول قد ذكر العلماء - 00:07:25

ان كل الاحاديث الواردة في السفر لقبره صلى الله عليه وسلم كلها لا يحتج بها لانها اما موضوعه وكذب واما ضعيفة قليلة الضعف ولا

يحتج بها ولا تعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال - 00:07:54

الا الى ثلاثة مساجد. هذا حديث صحيح فلا تعارضه تلك الاحاديث التي لا يحتج بها نعم وسئل مالك عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي

صلى الله عليه وسلم فقال مالك - 00:08:15

ان كان اراد القبر فلا يأتيه واذا وان اراد المسجد فليأتته سئل وسئل مالك رحمه الله عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه

وسلم فقال مالك ان كان اراد القبر فلا يأتيه - 00:08:39

وان اراد المسجد فليأتته ثم ذكر الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ذكره القاضي اسماعيل في مبسوطه نعم وهذا الامام مالك

امام دار الهجرة احد الائمة الاربعة رحمهم الله - 00:08:58

سئل عن رجل نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا نذر مبتدع هذا نذر مبتدع فقال ان كان قصده القبر فلا يأتيه. لان هذا لا

دليل عليه - 00:09:23

وان كان قصده الصلاة في المسجد فليأسف عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وبين الحديث الاخر

القصد منها منه وذلك ان الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد - 00:09:40

الاقصى مضاعفة على غيرها فتقصد هذه المساجد لاجل الصلاة فيها وطلب المضاعفة اما القبر لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا

غيره فلا فلا يقصد او يسافر اليه لان هذا من الغلو - 00:10:04

ومن وسائل الشرك ولا حاجة الى انك تسافر الى قبر الرسول اذا كان قصدك الصلاة على الرسول فصل عليه في اي مكان وتبلغه

صلاتك قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:10:31

ولما رأى رجل ولما رأى ولما رأى احد آ ائمة اهل البيت لما رأى رجلا يتردد من ذرية الحسن ابن علي لما رأى رجل يتردد على القبر

سأله قال اصلي عليه - 00:10:57

قال قال رضي الله عنه ما انت ومن بالاندلس الا سواه ثم روى له الحديث صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني ولا حاجة انه

يسافر لاجل الصلاة والسلام على الرسول من يصلي عليه في اي مكان - 00:11:23

اما ان كان يسافر من اجل يدعو الرسول او يستغيث به او يسأله الحوائج فهذا شرك اكبر نعم ولو حلف حالف بحق بحق المخلوقين

لم ينعقد يمينه ولا فرق في ذلك - 00:11:47

بين الانبياء والملائكة وغيرهم نعم هذا كما سبق ان السؤال بالمخلوق سؤال الله بالمخلوق لا يجوز ولا تقول اسألك بنبيك او بفلان لان

هذا من التوسل الممنوع لان الباء باء القصد. نسألك - 00:12:10

بنبي فيقسم عليك بنبيك الباء باء القسم وهذا حلف حالف بمخلوق حلف على الله لنخلو ولو ان مخلوقا حلف على مخلوق بغير الله

كان ذلك شركا ومنهيا عنه كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - 00:12:37

قد كفر واشرك فكيف اذا حلف على الخالق بالمخلوق هذا اشد نعم ولو حلف حالف بحق المخلوقين لم ينعقد يمينه ولا فرق في ذلك

بين الانبياء والملائكة وغيرهم ولله ولله تبارك وتعالى لا فرق - 00:13:06

بين الاقسام بمحمد او بجبريل او بغيرهما من الملائكة والرسول لا فرق في ذلك لا يقسم بالمخلوق ولا يحلف بالمخلوق. لا على الله ولا على المخلوقين لان هذا شرك كما في الحديث - [00:13:31](#)

نعم والله تبارك وتعالى حق لا يشككه فيه احد الانبياء ولا غيرهم ولا وللانبياء حق وللمؤمنين حق ولبعضهم على بعض حق نعم لله جل وعلا حق لا يشاركه فيه غيره - [00:13:49](#)

كما في حديث معاذ السابق قال اتدري ما حق الله على العباد حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فلا يشرك مع الله مع الله في حقه احد - [00:14:11](#)

وللرسول صلى الله عليه وسلم حق بعد حق الله وذلك الاقرار برسالاته واتباعه واتباعه ومحبته وطاعته تصديقه عليه الصلاة والسلام هذا حقه علينا والصلاة والسلام عليه هذا من حقه علينا - [00:14:35](#)

ولا ليس له حق مع الله في العبادة ان يشرك مع الله في العبادة ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله له حق ليس لخلقه ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا - [00:15:04](#)

من غير تمييز ولا فرقان فالله له حق والرسول له حق ولا يجوز ان يخلط حق الرسول مع حق الله سبحانه وتعالى وكذلك وكذلك للمخلوقين حق مخلوقين حق عليك ان تحسن اليهم - [00:15:29](#)

وان تناصحهم وان تعينهم اذا احتاجوا وان تصلح بينهم هذا من حقهم عليك ان تأمرهم بالمعروف تنهاهم عن المنكر ان تعلمهم العلم النافع هذا من حق المخلوقين عليك الهم حق ايضا - [00:16:00](#)

فالله له حق الرسول له حق المؤمنون لهم حق بعضهم على بعض ولا يجوز خلط هذه الحقوق نعم فحقه تبارك وتعالى ان يعبد ولا يشرك به كما تقدم في حديث معاذ - [00:16:31](#)

ما حق الله على العباد؟ قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق الله على العباد. نعم ومن عبادته تعالى ان يخلصوا له الدين ويتوكلوا عليه ويرغبوا اليه - [00:16:54](#)

نعم ومن العبادة التي هي حق لله من انواعها التوكل والرغبة والرهبة والخوف والرجاء وجميع انواع العبادة الدعاء العبادة انواع كثيرة كلها لا يجوز ان يصطفى منها شيء لغير الله سبحانه وتعالى - [00:17:12](#)

العبادة التي في القلوب كالخوف والرجاء والرغبة والرهبة توكل والعبادة التي على الجوارح الصلاة والصيام والحج والجهاد والعبادة التي على اللسان كالذكر ذكر الله والتسبيح والتلهيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:43](#)

فجميع انواع العبادة وكذلك العبادة المالية كالزكاة وسائر الصدقات والانفاق في سبيل الله فالعبادات كثيرة وكلها لله عز وجل لا يجوز ان يصرف منها شيء لغير الله فمن صرف منها شيئا لغير الله - [00:18:11](#)

كان مشركا الشرك الاكبر نعم. ومن اعظم انواع العبادة او اعظمها الدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يعني اعظم انواع العبادة فلا يدعى غير الله لا يدعى غير الله من الاموات والغائبين - [00:18:37](#)

ويستغاث بهم وانما هذا انما هذا يوجه الى الله سبحانه وتعالى ويطلب منك. نعم ومن عبادته تعالى ان يخلصوا له الدين ويتوكلوا عليه ويرغبوا اليه ولا يجعل لله ندا لا في محبته ولا خشيته ولا دعائه ولا الاستعانة به - [00:18:59](#)

نعم كما في الصحيح نعم. ولا يجعلون لله ندا لا في محبته. لا في محبته من انواع بلاء بل من اعظم انواع العبادة القلبية المحبة محبة الله سبحانه وتعالى فلا تحب معه غيره محبة عباده - [00:19:28](#)

وذل وخضوع هذا خاص لله سبحانه وتعالى قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا تحبونهم كحب الله يحبون الاصنام كما يحبون الله وهذا من اعظم وهذا اعظم انواع الكفر والعياذ بالله - [00:19:50](#)

محبة العبادة التي معها ذل وخضوع وانقياد لا تكون الا لله سبحانه وتعالى هذه المحبة نعم ولا خشيتك والخشية الخشية من اعمال القلوب. نعم. ولا دعائه ولا دعاؤه هذي دعاء - [00:20:13](#)

من اعمال اللسان نعم ولا الاستعانة به الاستعانة طلب العون فان كانت الاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله فانه لا يجوز ان

يستعان بغيره سبحانه فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:20:38

كانزال المطر وجلب الارزاق وشفاء المرضى وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله وهبة الاولاد والذرية هذا لا يطلب الا من الله لانه لا يقدر عليه الا الله واما الاستعانة فيما يقدر عليه المخلوق - 00:21:03

فان تستعين باحد ان يعينك في سداد ديونك او قضاء حوائجك او ان يرفع لك حاجة يناولك اياها او يساعدك على حمل شيء او على بناء او على هذا لا بأس به - 00:21:26

قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان نعم ولا يجعلون لله ندا لا في محبته ولا خشيته ولا دعائه ولا الاستعانة به كما في الصحيحين انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:21:48

من مات وهو يدعو ندا من دون الله دخل النار من مات يدعو ندا اي شريكا والند هو الشبيه والمثيل فمن مات يشرك بالله دخل النار ولا يدخل الجنة قوله تعالى انه من يشرك بالله - 00:22:08

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ما للظالمين من انصار فمن مات على الشرك الاكبر انه لا يدخل الجنة ولا تناله مغفرة الله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:22:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والند هو الشبيه والنظير والمثيل الا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه لا ند له سبحانه ولا شريك له. نعم وسئل صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم - 00:22:52

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله اي الذنب اعظم - 00:23:14

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك فدل على ان اعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل هو اعظم الجنوب لانه لا يغفره الله الا لمن تاب منه ان تجعل لله ندا - 00:23:34

وهو خلقك كيف تشرك مع الله من لا يخلق الذي خلقك من هو هل هو الند بل هو غير الله هذا الذي تدعوه مع الله هل هو خلقك فلا يجوز ان تعبد - 00:24:00

هذا الند الذي لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ليس له من الامر شيء نعم وقيل له ما شاء الله وشئت قد فقال قد جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده - 00:24:21

اتخاذ الند قد يكون من الشرك الاكبر كالذي يدعو غير الله ويستغيث بغير الله او يذبح لغير الله قد يكون من الشرك الاصغر شرك في الالفاظ ترك في الالفاظ دون القصد ودون النية - 00:24:44

وذلك بان يقول ما شاء الله وشئت اتجمع بين الله وبين المخلوق بالواو؟ العاطفة لان الواو بمقتضى الجمع والتسوية فلا يجوز ان تقول ما شاء الله وشئت لولا الله وانت - 00:25:03

لا تجمع بين المخلوق والخالق بالواو بل تأتي بثم تقول لولا الله ثم انت ما شاء الله ثم شئت او تقول ما شاء الله وحده هذا هو التوحيد اما اذا جئت بالواو فهذه للتشريك - 00:25:24

واذا جئت بثم فهي للترتيب ولا محذور فيها وتكون مشيئة المخلوق بعد مشيئة الخالق سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فليس للمخلوق مشيئة مستقلة عن مشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:25:45

نعم وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء عظم الله من شأن الشرك وحذر في آيات كثيرة منها هذه الآية - 00:26:10

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كرر هذه الآية في سورة النساء مرتين في اولها او في اثنائها وفي اخرها ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:26:28

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالمشرك اذا مات على الشرك لا تناله المغفرة فهذا يدل على ان الشرك خطره عظيم حيث لا تسعه رحمة الله اي فان المشرك لا تسعه رحمة الله ولا مغفرته والعياذ بالله - 00:26:49

ثم قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الذنوب ولو كانت كبائر ولو كانت زنا او سرقة او شرب خمر او اكل ربا او غير ذلك. كبائر لكنها ليست شركا - [00:27:15](#)

فهي تحت المشيئة ان شاء الله غفرها وان شاء عذب بها ثم يخرج من النار ويدخل الجنة بعد ذلك الكبائر التي دون الشرك يرجى لها مغفرة الله سبحانه وتعالى وان عذب بها فصاحبها لا يخلد - [00:27:32](#)

النار كما يخلد المشرك بل يعذب بها ما شاء الله ثم يخرج منها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لهذا رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك ويخرجون صاحبها من الملة - [00:27:57](#)

نعم وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذه سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:28:20](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون خالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة فلا يجعل معه ند وشريك لا لا يخلق شيئا من هذه الامور - [00:28:44](#)

وانتم تعلمون انه لا شريك له ولا شبيه له ولا مثيل له نعم وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فارهبون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين - [00:29:08](#)

سورة النحل اي لا تشركوا مع الله سبحانه وتعالى غيره. كائنا من كان لا ملكا من الملائكة ولا رسولا من الرسل ولا وليا ولا غير ذلك لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد هذا حصل - [00:29:30](#)

انما هو سبحانه اله واحد لا شريك له فاي اي فارهبون هذا حصر حصر الرهبة فيه سبحانه وتعالى فهو الذي يرهب ويخاف ويخشى سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى فاي اي فاعبدوني فاي اي فاعبدون. وايضا هذا حصر - [00:29:55](#)

حصر العبادة فيه سبحانه وتعالى لانه هو الذي يستحقها وهي حق له على خلقه فلا يصرف منها شيء لغيره نعم وقال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فاذا فرغت من اعمالك - [00:30:24](#)

انصب في عبادة الله سبحانه وتعالى تقضي فراغك في عبادة الله سبحانه وتعالى اذا فرغت من اعمالك من راحتك من نومك من اكلك من شريك اذا كان عندك فراغ قل هو في عبادة الله - [00:30:50](#)

تنصب والى ربك فراغ هذا محل الشاهد. والى ربك اي لا ترغب الى غيره هذا فيه حصر الرغبة بالله سبحانه والرغبة من انواع العبادة نعم وقال اللهم الى الله راغبون. انا الى الله - [00:31:12](#)

راغبون اي لا الى غيره والى ربك ترعب نعم وقال الله تعالى في فاتحة الكتاب التي هي ام القرآن اياك نعبد واياك نستعين فاتحة الكتاب هي اعظم سورة اعظم سورة - [00:31:38](#)

في كتاب الله هي الفاتحة وهي ام القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي الكافية والشافية والرقية ولها اسمى كثيرة تدل على عظمتها لما تتضمنه من المعاني العظيمة الجليلة سميت ام القرآن ام الشيء - [00:32:02](#)

هو الذي يرجع اليه بالشيء. فكل القرآن تفصيل لما في الفاتحة من الاسرار العظيمة تفصيل لما في الفاتحة من الاسرار العظيمة والمعاني الجليلة فهي ام القرآن قال فيها سبحانه اياك نعبد واياك نستعين - [00:32:31](#)

قص العبادة والاستعانة به سبحانه وتعالى لان هذا حصل تقديم المعمول تقديم المفعول يفيد الحصر اياك هذا معول معمول نعبده معمول نستعين فتقديم المعمول تدل على الحصر فحصر العبادة - [00:33:01](#)

له سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله محبة الله جل وعلا هي اعظم انواع العبادة - [00:33:31](#)

فالذين امنوا اخلصوا محبتهم لله ولم يشركوا معه فيها غيره محبة العبادة اما المحبة الطبيعية ومحبة الولد الزوجة والوالدين ومحبة الطعام والشراب هذه محبة طبيعية ما هي بعبادة ليس معها ذل ولا خضوع ولا انقياد - [00:33:54](#)

هذه محبة طبيعية انما الكلام على محبة العبادة التي معها خضوع وذل للمحبوب وانقياد له هذه خاصة بالله سبحانه وتعالى

فالمؤمنون اخلصوا محبتهم لله لا يحبون معه غيره اما المشركون - [00:34:19](#)

فانهم اشركوا مع الله في محبته فهم يحبون الله. مشركون يحبون الله لكن يحبون معه الاصنام واللاوثان ويزعمون انها تقربهم الى الله وانها تشفع لهم عند الله فمحبة المؤمنين لله خالصة - [00:34:44](#)

ومحبة المشركين لله مشتركة وهي باطلة لان الشرك اذا خالط العبادة ابطلها وافسدها ولهذا قال والذين امنوا من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني غسلنا اوثانا يحبونهم يحبون الامداد - [00:35:05](#)

كحب الله هذا هو الشرك والعباد بالله ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله لانهم اخلصوا محبتهم لله نعم وقال الله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني فلا تخشوا الناس تخشون - [00:35:30](#)

الخشية من انواع العبادة كما سبق عبادة قلبية اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين فلا تخشوهم واخشوني وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون الخشية نوع من انواع العبادة لا يجوز صرفها الا لله سبحانه وتعالى - [00:35:54](#)

ولا تخشى في الله لومة لائم ابدًا نعم وقال الله تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله الذين يبلغون رسالات الله ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:36:21](#)

يبينونه للناس ولا يكتُمونه بل يبلغونه للناس ويخشونه سبحانه ولا يخشون احدا الا الله لا تأخذهم لله لومة لائم فيبلغون ما انزل الله الى الخلق ولا يكتُمون منه شيئا خشية الناس - [00:36:43](#)

بل يبلغونه بالامانة والتمام بخلاف الذين يكتُمون ما انزل الله خشية الناس او خشية قوات المطامع والمقاصد نعم ولهذا لما كان المشركون يخوفون ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى - [00:37:10](#)

وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - [00:37:42](#)

ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما ناظر قومه - [00:38:00](#)

لعبادتهم للكواكب لما ناظرهم وابطل حجتهم ولم يبق لهم حجة هددوه هددوه وخوفوه لان الهتهم ستضره وستنتقم منه فليتركها وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد ادانا؟ ولا اخاف ما تشركون به - [00:38:19](#)

الا ان يشاء ربي شيئا انا لا اخاف من الاصنام والاحجار والاشجار لانها ضعيفة لا تملك شيئا ولا اخاف ما تشركون به شيئا الا ان يشاء الله ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء الله - [00:38:56](#)

فهذا رد عليهم لما هددوه بان الهتهم ستنتقم منه فليخشها وليخف منها لن يشاء الله وسع ربي كل شيء علما ثم بين انه متوكل على الله انه انه عليه الصلاة والسلام متوكل - [00:39:22](#)

على الله لا يظرونه وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون افلا تتذكرون انكم على الباطل وانني على الحق الا تذكرن هذا ثم قال متعجبا ورادا عليهم وكيف اخاف ما تشركون به - [00:39:48](#)

ولا تخافون انكم اشركتم بالله انتم تخوفوني بالاصنام وانا اخوفكم بالله انا اخوفكم بالله الذي اذا اراد شيئا لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى اما هذه الاصنام فهي عاجزة وهي اقل منكم. هي جماد - [00:40:18](#)

انتم الذين تصنعونها وتحتونها من صنع ايديكم اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله هذا من العجب مع ان اصنامكم لا تقدر على شيء والله جل وعلا قادر على كل شيء - [00:40:40](#)

وهو الذي يخاف سبحانه وتعالى ما لم ينزل به سلطانا ما لم ينزل به عليكم سلطانا يعني حجة المشركون من قديم الزمان الى اخر الزمان ليس لهم حجة ولله الحمد الا شبهات - [00:41:11](#)

وترهات وحكايات ومنامات وقصص واحاديث مكذوبة هذه حججهم من اولهم الى اخرهم ليس لهم سلطان السلطان مع الموحدين سلطان والبرهان مع الموحدين والحمد لله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. ثم قال فاي الفريقين احق بالا من - [00:41:30](#)

انا وانت انا الذي اعبد الله واعتمد عليه وهو القادر على كل شيء وهو ربي وربكم اي الفريقين احق بالامن؟ انا او انتم وانتم تشركون بالله تعبدون غيره ان كنتم تعلمون - [00:42:02](#)

ان كنتم تعلمون ما هي المسألة مغالطة ومغالبة مسألة على علم تبنى على علم وعلى برهان ثم ان الله جل وعلا حكم بينهم فقال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك - [00:42:27](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون اما المشرك فلا امن له والعياذ بالله المشرك لا امن له لا في الدنيا ولا في الآخرة نعم وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال - [00:42:47](#)

لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينما لم يظلم نفسه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)

انما ذاك الشرك كما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الظلم في الاصل وضع الشيء في غير موضعه وقد يطلق الظلم على النقص كما قال تعالى انت اكلها ولم تظلم - [00:43:21](#)

منه شيئا يعني لم تنقص منه شيئا لكن الاصل ان الظلم ووضع الشيء في غير موضعه وهو ثلاثة انواع ظلم الشرك لانه وضع للعبادة بغير موضعها وهذا اعظم انواع الظلم وهذا لا يغفره الله - [00:43:43](#)

النوع الثاني ظلم النفس ان يظلم الانسان نفسه لما دون الشرك من المعاصي فهو ظلم نفسه يعني وظلمها في غير موضعها وعرضها لغضب الله سبحانه وتعالى فهو ظلم نفسه وهذا تحت المشيئة ان شاء الله غفره وان شاء - [00:44:08](#)

عذب به النوع الثالث ظلم العباد في التعدي عليهم باموالهم ودمائهم بدمائهم واموالهم واعراضهم ظلم العباد وهذا لا يترك الله منه شيئا حتى يسمح اصحابه لابد من اعطاء المظلومين حقوقهم يوم القيامة. لا يترك الله من هذا الظلم شيئا - [00:44:33](#)

الا اذا تركه اصحابه المظلومون هذي انواع الظلم الصحابة لما نزلت هذه الآية فهموا منها ظلم النفس ظلم العبد لنفسه بالمعاصي. قالوا واينما لم يظلم نفسه يا رسول الله دقت عليهم الآية - [00:45:02](#)

ما ان احد يخلو من معصية من شيء من مخالفة والله قال امنوا ولم يلبسوا شرطا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن فمفهوم الآية ان من لبس ايمانه بظلم ليس له امانة - [00:45:26](#)

فخافوا عند ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر لهم الآية بان المراد بالآية ظلم الشرك هو الذي لا يغفر ولا امان معه قال انما ذلكم الشرك. وليس بالذي تعنون - [00:45:45](#)

الم تسمعوا الى قول العبد الصالح يعني لقمان الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فهو المراد في هذه الآية - [00:46:08](#)

عند ذلك المسلمون فرحوا بذلك وخف عنهم ما يجدونه من الخوف. نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون. هذه مرت علينا الآية. من يطع الله ورسوله - [00:46:27](#)

الطاعة مشتركة بين الله والرسول لان الرسول لا يأمر الا بامر الله. نعم. من يطع الله والرسول ويخشى الله افرد الله بالخشية ولم يقل ويخشى الله والرسول ويتقي افرج الله بالتقوى ولم يقل ويتقيه ويتقي الرسول - [00:46:46](#)

فهناك شيء مشترك وهناك شيء خاص بالله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. شف الايتاء يكون من الله ومن الرسول وهو اعطاء المال تكون من الله رزقه ويكون من الرسول قسمة - [00:47:06](#)

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله شوف ما قالوا حسبنا الله والرسول لان الحسب هو الكافي هو الله جل وعلا وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله شوف جمعوا بين الله والرسول في الايتاء وهو الاعطاء من المال - [00:47:27](#)

انا الى الله راغبون. ما قالوا انا الى الله والرسول راغبون. لان الرغبة نوع من انواع العبادة ولا يجوز الا لله سبحانه وتعالى شوف كيف فرقوا بين الحق الخاص بالله الحق المشترك - [00:47:47](#)

نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون فجعل الطاعة لله والرسول فانه من يطع الرسول

فقد اطاع الله وجعل الخشية والتقوى لله وحده - [00:48:06](#)

فلا يخشى الا الله ولا يتقى الا الله. نعم فقال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ولا الا تخشوا الناس

واخشون الخشية من انواع العبادة ولا يجوز ان تكون الا لله سبحانه وتعالى - [00:48:23](#)

لا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا اي لا تكتموا لا تكتموا العلم الذي انزله الله لهداية الناس لا تكتموا من اجل طمع

او من اجل خشية احد - [00:48:45](#)

والبينوا بان هذا من الامانة. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا

قليلًا فاذا ترك الانسان البلاغ من اجل طمع من مطامع الدنيا فقد باع - [00:49:06](#)

باع كتاب الله واشترى به ثمنا قليلا والعياذ بالله اما اذا ترك ذلك لمصلحة راجحة كما لو خشي على نفسه من القتل او خشي على نفسه

من الضرر البالغ فهو معذور في هذا - [00:49:29](#)

معذور في هذا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فاذا كان تركه

لذلك من اجل دفع ضرر اكثر فهو مريض له في ذلك. اما اذا كان تركه لذلك من اجل طمع الدنيا - [00:49:49](#)

ولا ما عليك خوف لكن يخشى ان وظيفته تروح رياسة تروح تنزل درجته عند الناس فهذا اشترى بآيات الله ثمنا قليلا والعياذ بالله

نعم وقال الله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:50:12](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه لما قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم قال الله جل وعلا انما ذلكم الشيطان يخوفه اولياءه فلا

تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين الا تخافوهم وخافوني لا تخاف الا من الله الخوف العبادة المراد بالخوف خوف العبادة اما

الخوف الطبيعي - [00:50:31](#)

تخاف من البرد تخاف من الاسد من السبع تخاف من الشوك تخاف من العدو هذا طبيعي ما هو بعبادة هذا ليس معه ذل وانقياد

للمخلوق وخضوع للمخلوق فهذا خوف عبادة خوف آآ طبيعي تتوقاه بالاسباب - [00:51:01](#)

النافعة وليس هذا عبادة انما خوف العبادة هو الذي هو من انواع العبادة هذا هو الذي لا يجوز ان يخاف الا الله سبحانه وتعالى لا تخف

من الاصنام لا تخف من الاوثان لا تخف من القبور - [00:51:25](#)

لا تخف الا من الله سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله

ورسوله انا الى الله راغبون - [00:51:44](#)

فجعل سبق بيان الاية ان فيها ما هو مشترك وفيها ما هو خاص بالله. نعم. فجعل سبحانه وتعالى الايتاء لله والرسول في اول الكلام

واخره كقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فدل على ان الرسول يؤتي من المال ويعطي من المال بامر الله -

[00:51:59](#)

سبحانه لانه قاسم عليه الصلاة والسلام فالرسول قاسم والله هو المعطي سبحانه وتعالى نعم مع جعله الفضل لله وحده والرغبة الى

الله وحده سيؤتينا الله من فضله ولم يقل من فضله وفضل رسوله. نعم - [00:52:22](#)

مع جعله الفضل لله وحده والرغبة الى الله وحده. وهو تعالى وحده حسبهم لا شريك له في ذلك يعني نعم. وروى البخاري عن ابن

عباس في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:52:44](#)

قال قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا

الله ونعم الوكيل حسبنا الله كافينا فنحن لا نلتفت لتهديدات الناس - [00:53:01](#)

فلنعتمد على الله ويكفينا الله شرهم يكفينا الله شره ولا نطيعهم في معصية الله او نتنازل عن شيء من ديننا من اجلهم. فلنتمسك

بديننا ونخاف الله عز وجل ولا نخاف من الله ولا نخاف من الناس - [00:53:20](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار لما اتوا به اوقدوا النار واتوا به ووضعوه في المنجنيط

واطلقوه قال وهو في الهواء حسبنا الله - [00:53:42](#)

ونعم الوكيل قال الله جل وعلا هي نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم النار المحرقة الملهبة يقولون ان الطيور في الجو تسقط من حرارتها القوه فيها وهو يقول حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:54:02](#)

قال الله جل وعلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلما اتوه وجدوه في روضة خضراء وجدوه في روضة خضراء فسلمه الله من النار وقال لها كوني بردا وسلاما. يقولون لو قال كوني بردا فقط - [00:54:23](#)

لمات من شدة البرد لكنه قال وسلاما على ابراهيم نعم هذه نتيجة التوكل على الله سبحانه وتعالى. محمد صلى الله عليه وسلم لما قالوا له وهم مقتولون ومجرحون وقالوا نبي نرجع عليكم نكمل باقيكم - [00:54:48](#)

ما ما هز ذلك من يقينهم وايمانهم بالله بل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وخرجوا خرجوا من المدينة يريدون لقاءهم فلما علم المشركون بخروجهم اصابهم الخوف قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة - [00:55:10](#)

ردهم الله عن المسلمين فلما لجأ محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هزمه الله تنقلب بنعمة من الله لم يمسههم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. ثم قال انما ذلكم - [00:55:31](#)

الشیطان يخوفه اوليائه اللي قال لكم الناس قد جمعوا لكم فخشوهم هو الشيطان فلا تخشوهم واخشوني ان كنتم مؤمنين. نعم وقال الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ييكفيك يكفي - [00:55:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من حديث السفر الى المساجد الثلاثة لانه لا يجوز الاعتكاف الا في هذه المساجد لا الله جل وعلا قال ولا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد ما قال المساجد الثلاثة - [00:56:10](#)

دل على ان الاعتكاف بكل المساجد كما ان الصلاة في كل المساجد والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد؟ لا ما ما اعلم شيء - [00:56:38](#)

من هذا يقولون ان في حديث لكن لا اعلم شيء من هذا. وان صح او وجد فالمراد لا اعتكاف اكمل وافضل من الاعتكاف في المساجد الثلاثة ويكون من حصر الفضيلة لا من حصر الاصل - [00:56:58](#)

يسمونه الحصر الاضافي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المضاعفة الصلاة في المساجد الثلاثة هي خاصة بصلاة الفريضة ام في الفريضة والنافلة؟ عموما الظاهر عموم الحديث الفريضة والنافلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ما يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه؟ انه عزم على شد الرحال الى جبل الطور - [00:57:16](#)

فانكر عليه ابو بصرة الغفاري ابو بصرة ابو بصرة الغفاري بحديث لا تشد الرحال فعدل عن ذلك رضي الله اعلم. نعم نعم هذا ورد ان ابا هريرة نذر اني ان يسافر الى جبل الطور الذي كلم الله عليه موسى - [00:57:44](#)

فلما بلغ ابا بصرة الغفاري ذلك قال له لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فترك السفر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتج علينا بعض الناس فيقول ان الجمهور ومنهم الحنابلة - [00:58:06](#)

يرون مشروعية شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم واذا واذا ناقشناهم لم يقنعوا بكلامنا بعدم المشروعية فهل ننكر عليهم؟ ام نقول ان المسألة خلافية ونتركهم نحن قلنا ونقول ونكرر ان الاقوال مهما كثرت - [00:58:30](#)

لا يحتج بها الا اذا كان عليها دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاقوال التي بجواز سد السفر لقبر الرسول لا دليل عليها - [00:58:52](#)

ولا دليل واحد صحيح اليست بحجة ولا يلتفت اليها وانتم بينوا للناس فالذي يقبل الحمد لله والذي لا يقبل انتم ابرأتم ذمتكم نحوه نعم وحسابه على الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:08](#)

في شهر رمضان يشدد الزحام في المسجد الحرام فاسافر من مدينتي وانا انوي العمرة ثم الاعتكاف ثم الاعتكاف في مسجد الشيخ ابن باز رحمه الله بمكة لقلة الزحام فيه. فهل يجوز فعلي هذا - [00:59:28](#)

نعم على القول الصحيح ان الحرم كله مم يطلق عليه المسجد الحرام ويضاعف فيه تضاعف فيه الصلاة وهذا هو القول الصحيح. الشيخ ابن باز رحمه الله يقول بهذا يقول ان الفضيلة تعم كل ما هو داخل - [00:59:45](#)

اميال الحرم كله يسمى بالمسجد الحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا اجد معينا لي على الاعتكاف نعم لا اجد معينا لي على الاعتكاف هو ما هو بالفضيلة على انه مسجد - [01:00:01](#)

ابن باز الفضيلة على انه من الحرم فضيلة على انه من مساجد الحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا اجد معينا لي على الاعتكاف الا صاحبها لي يبعد عن الرياض مئتي كيلو - [01:00:18](#)

فاسافر الى المسجد الذي عنده لاعتكف انا واياه به. فما الحكم في ذلك؟ يا اخي لا تسافر اعتكف في المسجد القريب منك ويعتكف في القريب منه والحمد لله وكونك تعتكف وحدك احسن - [01:00:33](#)

وانك تعتكف وحدك احسن من اجل تتفرغ لذكر الله والعبادة ولا يشغلك احد خلوة الخلوة مطلوبة ما هي بمصاحبة واجتماع اعتكاف جماعي كما يقولون هذا ما هو باعتكاف مجالس نعم - [01:00:48](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح ان يقول قائل ارغب اليكم فعل كذا او قول كذا وكذا يقصد اطلب منكم لا بأس اذا كان مما يقدرون عليه ما يخالف - [01:01:07](#)

اذا كان مما يقدرون عليه فلا فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد نص في ان الانبياء احياء في قبورهم نص لا لم يرد فيما اعلم فيما قرأت لكن بالقياس اذا كان الشهاد بنص القرآن احياء - [01:01:22](#)

فان الانبياء اولى منهم بذلك. الانبياء عليهم الصلاة والسلام اولى منهم بذلك قد قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام او اجساد الانبياء. نعم - [01:01:44](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الكلام صحيح وهو ان المحبة الطبيعية كمحبة الوالدين والخوف والخوف الطبيعي والكراهية الطبيعية كراهة الذرة في الزوجات كراهة الضرة في الزوجات اي كل هذي طبيعية ما ما تظن. نعم. وهل يؤخذ عليها المسلم - [01:02:01](#)

لا يؤخذ عليها الا اذا قدمها على ما يحبه الله ورسوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. فاذا قدم هذه المحاب الثمان على ما يحبه الله ورسوله فهو عاص لله ولرسوله. فتربص - [01:02:25](#)

وحتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. اما اذا لم يقدمها على ما يحبه الله ورسوله فلا حرج في ذلك. تحب وطن تحب بيتك تحب اه المال تحب اقاربك - [01:02:49](#)

نعم يحب زوجك؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الذي رواه مسلم رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون تعني بين الصفا والمروة فكانت سنة فلا عمري ما اتم الله - [01:03:05](#)

حج من لم يطف بين الصفا والمروة. سؤال هل قولها رضي الله عنها فلا عمري هل هو قسم بغير الله؟ ام ماذا حكمت لا ما هو ما قصدت القسم هذا يجري على الالسنه بالاول كان قسم لكن صار يستعمل ولا يراد به القسم - [01:03:26](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هل هذا يشمل الشرك الاصغر ان يشرك به يدخل الشرك الاصغر في قوله ان يشرك به - [01:03:44](#)

فالصحيح انه لا بد ان يعذب على الشرك الاصغر لكن لا يخلد في النار مثل الشرك الاكبر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل امتحن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:04:02](#)

في حديث لا تشد الرحال نعم كحل وناظروه مسألة شد الرحال ومسألة الرد على المعطلة وعلى القبورية وعلى الصوفية وحاكموه ولما عجزوا عنه وخصمهم سجنوه. حتى مات في السجن رحمه الله. نعم - [01:04:18](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الخطباء في الجمعة الماضية دعا فقال اللهم اسقنا بالضعفاء وارحمنا بالشيوخ الركع والاطفال الرضع هل هذه الباء باء القسم؟ وهل هذا الدعاء جائز لا يجوز هذا من التوسل الى الله - [01:04:43](#)

بذواتهم لو قال ارحم الاطفال الرضع والشيوخ الركع والبهائم الركع ارحمهم كن هذا طيب اما انه يتوسل بهم ويأتي بالباء هذا لا يخلو

اما ان يكون قسما واما ان يكون سؤالاً بهم وهذا مر عليكم انه ما يجوز. نعم - [01:05:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم بيان انواع التوحيد الثلاثة في سورة الفاتحة وهل هي متوافرة في هذه السورة نعم موجودة موجودة في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين هل توحيد الربوبية - [01:05:26](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا توحيد الاسماء والصفات اياك نعبد واياك نستعين هذا توحيد الالهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفي اخر سورة هذي اول سورة من القرآن وفي اخر سورة سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس - [01:05:47](#)

اله الناس رب الناس توحيد الربوبية ملك الناس توحيد الاسماء والصفات. اله الناس توحيد الالهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الشيخ وذكر بعضهم في قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. الشيخ ابن سعدي رحمه الله - [01:06:10](#)

ذكر ان هذه الاية فيها انواع التوحيد الثلاثة فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا اعبد هذا توحيد العبادة وهو توحيد الالهية رب السماوات والارض اول الاية رب السماوات والارض فاعبده. رب السماوات والارض غير توحيد الربوبية. فاعبده هذا توحيد -

[01:06:33](#)

الالهية هل تعلم له سميا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات انواع التوحيد الثلاثة مبثوثة في القرآن. مبثوثة في القرآن بكثرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الشيخ حماد الانصاري رحمه الله في كتابه مسائل في العقيدة - [01:06:59](#)

في تفسير الفاتحة ذكر الشيخ حماد الانصاري ذكر الشيخ حماد الانصاري رحمه الله رحمه الله في كتابه مسائل في العقيدة. نعم. في تفسير الفاتحة ان التوحيد اربعة اقسام. وذكر القسم الرابع وهو توحيد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فكيف - [01:07:19](#)

وجهوا هذا. نعم هذا يذكره بعضهم. يذكر انه النوع الرابع ولكن في الحقيقة انه ليس من التوحيد وانما هو من الاتباع والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يقال توحيدا - [01:07:39](#)

توحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهل يقال ان الذي يعصي الرسول يكون مشركا الذي يخالف التوحيد يكون مشركا لكن اللي يخالف الرسول يكون عاصيا ولا مشركا كن عاصيا نعم فالشيخ حماد مشى على ما ذكره بعضهم ولكن فيه نظر. نعم - [01:07:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول يا رسول الله؟ ادع الله ان يغفر لي حيث ذكر المؤلف رحمه الله في كتابه التوسل والوسيلة ثلاث احكام لهذه المقولة مرة قال انها شرك - [01:08:18](#)

ومرة قال وسيلة الى الشرك وفي اخر الكتاب قال انه بدعة فما الصواب في ذلك؟ والدنا تجمع لنا كلام الشيخ في هذا تجيبوه ونشوفه انت زعمت ان الشيخ ذكره في هذه في هذا الكتاب - [01:08:35](#)

ان ما انتبهنا له فان تجمع وتشوف تعرضه يقرأ في الدرس القادم ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الخميصة هل ما ورد في هذا الحديث - [01:08:50](#)

يعتبر شركا اكبر مخرجا من الملة؟ لا هذا ما هو بشرى اكبر هذا من الشرك الاصغر محبة المال والتعلق به وتقديمه على محبة الله هذا من الشرك الاصغر فهو من الشرك الاكبر - [01:09:07](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يستفيدون من خارج المملكة او يفدوا من خارج المملكة. يقول يفد من خارج المملكة اناس يزورون المدينة فحينما يصلون هناك يطلبون من اصحاب سيارات الاجرة ان يتجولوا بهم الى اماكن يعتقدون انها مكان عبادة.

[01:09:26](#) ليتعبوا بها

سؤاله انني قد تكلمت مع مع احد اصحاب الاجرة وبينت له ان اخذهم وتوصيلهم الى تلك الاماكن غير جائز فقال ان رزقنا على هذا الشيء. فما الحكم في ذلك؟ وفقكم الله؟ وهل لهم ان يذهبوا بهم؟ سددت الاصنام - [01:09:51](#)

رزقنا على هذا ولا نقدر نخليه ما هم سيارات الاجرة هذا لا يجوز الكلام هذا وهذا مكسب خبيث مكسب حرام تغرير بالناس فلا يجوز هذا وقد اصدرت اه اللجنة الدائمة كتيباً في بيان - [01:10:11](#)

المساجد التي تزار في المدينة والمساجد التي لا تزار. بينت هذا ووظحته فلو اخذ هذا الكتاب ووزع على القادمين وعلى الحجاج لعل الله ينفع به من يريد هدايته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:29](#)

هل يقال عن ظلم الشرك؟ نعم؟ هل يقال عن ظلم الشرك بأنه ظلم العبد ربه لا الله جل وعلا لا يظلمه شيء لا تضره طاعة المطيعين ولا معصية العاصين وإنما سمي ظلما لأنه وضع العبادة في غير موضعها - [01:10:50](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يذهب لزيارة المسجد النبوي؟ وقد ادرج في نيته السلام على النبي صلى الله عليه وسلم لا ينوي ذلك ابتداء انما اذا وصل هناك - [01:11:11](#)

اذا وصله الان يخلص النية للصلاة فاذا وصل هناك يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً لا قصداً ما يصلح بينهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الصوفية يستدلون بحديث صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم او ما - [01:11:30](#)

من عبد يصلي علي الا رد الله علي روي فارد عليه. يستدلون بان النبي صلى الله عليه وسلم يحظر في موالدهم او حضراتهم وبين الدليل على هذا؟ انه اولا الموالد وبين الدليل على انها مشروعة - [01:11:53](#)

ثانياً لو جاءوا بدليل على ان الموالد مشروعة وبين الدليل على ان الرسول يحضر الاموات لا يحظرون ولا يخرجون الى الدنيا لا الانبياء ولا غيرها من مات فانه قد رحل من الدنيا - [01:12:10](#)

الا يمكن ان يعود الي لم اه يرد انهم يأتون وانهم يمشون على الارض وانهم الم يروا كما اهلكنا من قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لم جميع لدينا محظرون - [01:12:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايها افضل دعاء العبادة ام دعاء المسألة كلاهما دعاء العبادة ودعاء المسألة انت بحاجة اليهما جميعاً. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في لقمان؟ ودعاء العبادة وسيلة لدعاء المسألة تتوسل الى الله باسمائه وصفاته - [01:12:45](#)

اولاً ثم تسأل حاجتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في لقمان هل هو نبي ام حكيم من الحكماء؟ ما قال احد لقمان نبي. الرسول قال الم تروا الى قول - [01:13:10](#)

العبد الصالح انما الخلاف في الخضر هل هو نبي ولا رجل صالح ام لقمان؟ ما احد ينقل انه ما عاد ينقل انه نبي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يوجه ما ورد في بعض الفاظ الحديث - [01:13:23](#)

قد افلح وابيه ان صدق. هذا اجبنا عليه فيما سبق قلنا هذا يحتمل وجهين. الوجه الاول ان هذا كان قبل النص. لانهم كانوا في وليحلفون بغير الله ثم نسخ ذلك - [01:13:39](#)

فيكون هذا مما كان قبل النسخ والجواب الثاني ان هذا لا يقصد به اليمين هذا ما يجري على اللسان صورته صورة اليمين وهو لا يقصد. الله جل وعلا قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن - [01:13:53](#)

يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي نويتم عقده تلاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم المدار على النية في هذا نعم ان قصد به اليمين صار يميناً. وان لم يقصد فهو لفظ يجري على اللسان وليس بيمين. نعم - [01:14:11](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:14:31](#)